

# 50 تفسير سورة القصص من قول الله تعالى ( فأصبح في المدينة خائفا يترقب ) الآيات 22-81

شوقي عبدالصديق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ثم اما بعد كنا مع الرسول العظيم سيدنا موسى وهو يدعو ربه - [00:00:00](#)

يدعو ربه الا يكون ظهيرا للمجرمين فيقول ربي بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين كثير من المسلمين يتباهوا ان يكونوا اعوانا للمجرمين وخداما للمجرمين ومخلصين للمجرمين قال بما انعمت علي - [00:00:21](#)

من العلم والحكمة والله انعم علينا بالاسلام وهو من اعظم النعم فلن اكون ظهيرا يعني معينا ونصيرا للمجرمين جريمة كبرى والله ان يكون الانسان ظهيرا للمجرم وهتكون النتيجة انه سيعاقب - [00:00:59](#)

وتمسه النار ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار لاني الحد الادنى ان تبغض اجرام المجرم تنكره بقلبك من استطاع منكم ان يغيره بيده فمن لم يستطع فبي لا بلسانه. فمن لم يستطع - [00:01:30](#)

طب انت مش قادر اخر حاجة اللي هو القلب تقوم تبقى زهير يعني معين ده الاصل ان تنكر منكر المجرم. ده الاصل بيدك فان لم تستطع فبلسانك فان لم تستطع فبايه - [00:02:00](#)

بقلبك يعني تعنزله تعنزله اجرام المجرم لا تجالسه ولا ترضى به ولا تؤانسه اما تبقى زهير له يعني انت مراحل الانكار كلها ايه ها ما جبتهاش حتى اضعف الايمان ومع ذلك تتحول فانت مجرم - [00:02:22](#)

فظهير المجرم ايه؟ مجرم ما هو هو زيه بقى كده. اه. نخلي بالنا. فموسى عليه الصلاة والسلام يقول بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين ماشي خلاص ربنا سبحانه وتعالى استجاب له خلاص مش هيبقى زهير للمجرمين - [00:02:47](#)

بل هو هيزلزل عروش المجرمين ويقضي على المجرمين وينصف المظلومين الى اخره فاصبح في المدينة خائفا يترقب خائفا يترقب كان قبل كده امن ما بين بيتهم والقصر يتردد ويرتع ويلعب امن - [00:03:08](#)

هنا بقى بدأ فيه حاجات ايه مش طبيعية قتل القبطي بقى فيه مصيبة فاصبح في المدينة خائفا. خائف؟ قلنا خوف طبيعي من الاعداء لازم تخاف من الاعداء شيه طبيعي وتاخذ حزرك - [00:03:35](#)

عندنا في الاسلام شرع الله سبحانه وتعالى لنا صلاة الخوف صلاة اسمها صلاة الخوف لها ترتيبات معينة شرط القبلة وممكن ما يبقاش شرط اجتماع الصفوف ممكن ما يكتبهاش شرط والامور مستقرة ونقدر نصلي جزء من الجيش يصلي وجزء يحرس طب ويحرس ليه؟ مش هم بيجاهدوا في سبيل الله - [00:03:54](#)

مش هم متوكلين على الله مش ربنا يحميهم ولا ايه ها مش مفروض ربنا يحميهم؟ قال لهم احميكم بالطريقة الفلانية نصكم يمسك السلاح ويحرس النص اللي ايه اللص بيصلي هو كده ونحميكم برضه - [00:04:20](#)

شرعت صلاة الخوف عندنا في الاسلام مش خوف خوف من العدو وآ ربنا سبحانه وتعالى قال لنا وخذوا حذرکم فموسى عليه الصلاة والسلام خائف ويترقب ويتابع الاخبار بيشوف الناس بتقول عليه ايه - [00:04:41](#)

والبلد ناوية تعمل ايه ويتكلموا في ايه؟ كده يعني. يترقب يعني يترقب الايه؟ الاخبار وما يقال له او يقال عنه وما يحاك له علشان ياخذ حزره يختفي يخرج الحاجة بقى الايه؟ المناسبة للايه - [00:05:02](#)

لان الكيد اللي هيكا ده. الكيد ده بسيط مسلا يختفي شوية كبة كبيرة اوي يسبب البلد ايه؟ كده يعني يترقب يترقب الموضوع ما طولش فاذا الذي استنصره بالامس يا ايه ها؟ يعني ترقب قد ايه - [00:05:22](#)

ممکن الليل هو قتل ما هو دخل على حين غفلة. لو خدنا برأي العلماء اللي قالوا ان هو وقت الظهيرة او القيلولة يبقى من الايه الليلة من النص اليوم والليلة وتاني يوم - [00:05:46](#)

مش كده؟ اه. ما فيش ابو ليلة ممكن يكون من من المغرب والعشاء لحد الصبح فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا الفجائية دي ازا دي تدل على الايه الفجأة فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه. الاحداث بتطوى بسرعة بسرعة - [00:06:04](#)

بالامس قتل القبطي بيوكز عن غير قصد تاني يوم فجأة لقي نفس الاسرائيلي مع ايه ها؟ مع قبطي تاني بقى مع قبطي تاني. وبيعمل ايه؟ بيستصرخ موسى. الاستصراخ المبالغة في الصراخ. يعني بيستغيس اوي - [00:06:34](#)

بينادي قوي عليه يا موسى صوت عالي جدا ولهجة كده لهجة الخائف اه هو ده نفس الشخص اللي كان بالامس القدر الالهي يجمع بينه وبين نفس الصورة بتاع الايه بتاع الامس. كل الجديد فيها ما فيش جديد هو القبطي الجديد - [00:06:59](#)

انما نفس الايه ها؟ نفس السيناريو يتشاجرو ويتخنقوا ونفس الايه؟ الاسرائيلي فايه كانت رد الفعل من موسى؟ قال له موسى انك لغوي ميبين يعني متضايق منه متضايق منه ما هو كان استصراخك بالامس او استغاستك بالامس كان السبب فيها ايه؟ قتل القبطي - [00:07:22](#)

فجاي لي برضو النهاردة انك لغوي ميبين عاوز يقول له انت لما ما نتش قد القبط بتخش معهم في صدام ليه ما تلم نفسك انت مش قدهم ولما تدخل معه في صدام وتلاقي نفسك مش قادر تقوم تستغيس بي - [00:07:51](#)

وانظر بقى لتقدير ربنا قبل ما الاسرائيلي لو ما لقاش موسى كان هيستغيس بمين بس ويبدو هنا ان هو هنا مش على حين غفلة ممكن تكون فيه ايه ها في ناس راحة وجاية في حركة ممكن - [00:08:18](#)

بس عاوز يقول له انت لما ما انتش قد القبطي ما لك وماله بتحتك به ليه هو اكيد اللي قيمته طبعاً زالمه وكده بس عاوز يقول له ايه يعني تقدر تقاوم ما تقدرش بقى تستغيس بي وتنادي علي وكده يعني. ما لسة امارح حصل منك كزا كزا - [00:08:33](#)

فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما. اراد فعل ماض مش كده اين فاعله ها؟ ولا حد تاني ممكن يمشي حد تاني بس هو اللي زاهر لنا كده موسى - [00:08:55](#)

فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما هو القبطي عدو لموسى ولا عدو للاسرائيل اللي بيتخانق معها ها طب هو كان موسى عمل فيه حاجة طب الاسرائيلي في بينهم وبين بعض مشاكل - [00:09:13](#)

انما ما فيش بينه وبين موسى مشكلة فلما ان اراد اي موسى ان يبطش بالذي هو عدو لهما. ما قالش له لا هما عداوة القبطي للاسرائيل دي سابتة ما بيكرهوا ما بيحبوهمش بيكرهوهم - [00:09:37](#)

ليه؟ لانه طبعاً الاعلام الفرعوني احنا قلنا الناس دول كانوا في البلد بقى لهم ربعمية سنة من ايام يوسف عليه الصلاة والسلام واغلب الموجودين دول مولودين في في البلد وعاشين - [00:10:03](#)

كده يعني بس الاعلام بقى هو اللي غارس الكراهية دي وعلشان كده قال عدو لهما. فالقبط عدو للاسرائيل في المقام الاول واضح كده طب موسى دخل في الخط ليه دخل في الخط لانه موسى عدو الظلم - [00:10:18](#)

لان ده مؤهل يبقى من اولي العزم عدو الظلم فاللي هيظلم مش الاسرائيلي بس اللي هيظلم ايه ها اي انسان يبقى موسى يعمل ايه؟ يقف له عدو الظلم عدو الظلم - [00:10:45](#)

ولذلك كل اي واحد يقندي بالانبياء بالانبياء لازم يكون كده اللي ولا تركنوا الى الذين ما تجيش تبقى علشان تنشهر ولا يدولك كرسي ولا يدولك اي حاجة نسقف للزلم تبارك الظلم - [00:11:08](#)

انت اي بنت خلاف خط الانبياء اصلا يعني هذا الرجل القبطي اللي بيتخانق مع الاسرائيلي ما له ملموس. او موسى عمل فيه ايه؟ ولا حاجة ما هو العداوة جاية منين - [00:11:30](#)

جاية من ان موسى عليه مش عشان دي اسرائيلي يعني تبعه لأ ما فيش محاباة في الحاجات دي في ظلم فموسى عدو الظلم. بدليل انه اراد ان يبطش كمان. يعني ايه؟ يعني يوقف الظلم - [00:11:42](#)

واحد بالك من الكلام ولا لأ يبقى عدو لهما عدو لهما ده هو لسه يا دوك شايغه دلوقتي فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه اليوم وممكن يكون ما شافش القبط ده قبل كده ابدأ. وارد - [00:12:03](#)

ما شافوش يبقى هتيجي العداوة منين العداوة لان موسى عليه الصلاة والسلام عدو الظلم ده بيهياً لرسالة بيهياً لرسالة تقييم العدل في الارض مع كل الناس بقى اه لأ ده دي ما ضربوش لسه يا دوكها خلاص. قال لي اه ده كان خلاص اه. ما هو قال قايل ربي اني ظلمت نفسي - [00:12:21](#)

احنا هنا في النهارده مع الكلمة قوله تعالى عدو لهما عدو لهما جاب ليه موسى عليه الصلاة والسلام دخله مع مين مع الاسرائيلي في الايه كعداوة القبطي مع ان هو لسه شايغه حالا وبينادي عليه حالا اللي هو الايه؟ الاسرائيلي اللي معه. اه - [00:12:48](#)

فهنا ليه القرآن قال عدو لهما ولم يقل عدو له فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى خلاص عرفنا كده لهما دي ايه السر فيها - [00:13:11](#)

ها قال يا موسى قال يا موسى اه اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما احنا قلنا ارادا فاعلها مين ها موسى الجملة اللي جاية ممكن يكون موسى والثاني. هنشوف برضو لها وجه يعني - [00:13:31](#)

قال يا موسى اتريد ان تقتلني؟ كما قتلت نفسا بالامس دي الكلمة دي بتاعة مين ها اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس قال يا موسى اتريد ارجع للآيات اللي قبل كده - [00:13:51](#)

على حين غفلة. يعني ايه ها؟ ما فيش حد الا مين قال موسى والاسرائيلي والمقتول ثلاثة بس فالنهارده موجود مين؟ موسى عليه الصلاة والسلام والاياه ولاسراييل بس مش هم دول اللي موجودين من امبارح - [00:14:16](#)

وهو بيقول له بالامس هم دول اللي موجودين منين؟ من امبارح. والقبط مات واضح؟ اه لأ لما يقول قال يا موسى عشان بس نعرف توجيه الكلام صح. قال يا موسى اتريد ان تقتلني - [00:14:43](#)

كما قتلت نفسا بالامس بالامس يبقى مين اللي بيتكلم اسراييل. لاسراييل ماشي كده؟ واضح الكلام واضح كده اسراييل ما فيش كلام فيها يعني كما قتلت نفسا بالامس ما احنا قلنا اللي كان في الامس مين؟ القبطي وموسى والاسراييل - [00:15:01](#)

مات القبطي بتاع امبارح وفاضل من امبارح مين موسى ولاسراييل فيقول لك هتقتلني زي ما قتلت ايه اه واضح كده؟ اه هذا الكلام قال هذا الكلام لضعفه وخوره ومزته وان الاسراييليين فيهم نوع من المزلة والهوان - [00:15:23](#)

لما قال له موسى انك لغوي ميبين فزهب ظنه السيء ان هو متوجه كده هيعمل فيه ايه؟ هيقته. هيقته هو ده ظن السيء بموسى بناء عليه بناء على كلمة موسى انك لغوي ميبين - [00:15:49](#)

ما هي الاية بتقول ايه؟ فلما ان اراد ان يبطش اللي هو لسة ما بطش فرايح عليهم كده وشكله فيه غضب بعد ما قال له انك لغوي ميبين او قبلها المهم هو رايح عليه عشان يبطش عشان الايات ما تضربش بعضها - [00:16:15](#)

عمر موسى ما هيبطش بمين بن اسراييل لان صدر الاية قال كده. اراد اي موسى ان يبطش بالذي هو عدو لهما. ما تتغيرش بقى. ما نقلهاش ونقول ده رايح يعمل في ايه - [00:16:36](#)

انما جت منين الكلام الاسرائيلي؟ نفسه السيئة. اصله مش شرط ان كل نية عند موسى الناس فاهماها صح ولا النبي ولا غيره يعني ما هو ممكن برضو مش كل نية عندك انا افهمها صح ممكن افهمها غلط - [00:16:53](#)

فهو فهم التصرف بتاع موسى وكلمة موسى خد منها بسوء ظنه ان موسى هيعمل فيه ايه ها؟ يقتله الوجه الثاني بقى بيقول له ايه بقى بيقول اني نقل القرطبي يقول اراد ان يبطش الاسرائيلي بالقبطي - [00:17:08](#)

يعني ده بتقول ايه؟ اتشجع لما شاف مين؟ موسى فهيبطش بمين؟ بالقبط فموسى لها وقال له ايه؟ انك ايه فنهى موسى للاسراييلي فكر ان هو ايه يريد ان يقتله. برضو سوء زن - [00:17:30](#)

واضح كده ده ده الرأي المحتمل الاخر يعني لكن هو الظاهر النص عشان ما فيش تكلف اني لما اراد موسى عليه الصلاة والسلام ان يببطش بالقبطي ساء الاسرائيلي الظن به فظن انه ايه - [00:17:56](#)

يريد ان يقتله فقال له اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس؟ طيب ايه رأيك بقى في سوء الزن ده؟ اني مقدر ومحسوب ولازم يحصل هل معنى ذلك اني ان احنا نثاب على سوء الظن؟ لأ - [00:18:15](#)

بس اذا مش مش عندنا اصلا. الراجل ده مش عندنا بس يشوف سوء الزن بيخدم الموضوع اه بيخدم الموضوع يعني ممكن ناس تسيء بك زن وسوء الزن دهو بيفتح لك ابواب مقفولة - [00:18:32](#)

اي والله العزيز سوء الزن بيك دهوت تتنقل من الشغلة اللي انت فيها تتنقل من الحتة اللي انت فيها ها والدنيا ايه ها تنفتح وتنور بسبب ايه اه خليك في الخط مع الله - [00:18:51](#)

ادي سوء زن اهو ولازم يحصل وترتيب وكلمات لازم تجرى على اللسن تجرى له بارادة وبغير ارادة بحسن زن وسوء زن لكنها كلها بتخدم في مين وعسى ان تكرهوا وهو ايه؟ وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله - [00:19:08](#)

كانت النتيجة ايه بقى النتيجة برضه شكلها مش حلو. اقتلت نفسا ايه؟ تريد ان تقتلني كما قتلت ايه نفس بالامس ان تريد الا ايه؟ خل بالك القبط ما اتقتلش يبقى هياخد المعلومة ويعمل فيها ايه؟ ها؟ على الجزيرة على طول - [00:19:30](#)

تروح على الجزيرة على طول وتلف الدنيا كلها ولفت في سواني ما هو ما اتقتلش فراح على طول قام ايه مشيرها والخبر رن ووصل لمين؟ للافندي وصل للافندي شخصا الحق - [00:19:51](#)

بيقتلوا فينا القاتل بتاع امبارح موسى. طبعا الكلام ده كله ايه؟ كما قتلت هه نفسا بالامس واتفضت المعركة ومشي القبطي خلاص مشي. بس مشي ما مشيش ساكت بقى شير ووصل لمين لفرعون؟ في نفس اليوم في نفس الساعة - [00:20:14](#)

فرمان اعدم موسى يعدم فوراً اقتلوه ان المأ ايه شوف الاحداس بتطوى بايه ها بتطعم يعني تلت تيام الموضوع يبجي تلت تيام يومين بليلة ولا يومين بليلة فيش سواني سواني - [00:20:35](#)

ثواني احنا كنا معه لما ارضعته امه وخلص وخلصت الرضاعة وخلصت الرضاعة بلغ اشده واستوى قتل اقبض عليه هنقتله يمشي شف الاحداس بتجري ازاي لان ربنا يريدنا كده يريدنا كده - [00:20:54](#)

جاء رجل وجاء رجل ارادة القتل زن مش حقيقي. هو اراد ان يببطش مش يقتل. النص قال يببطش. يعني برضو يزقه اي حاجة زي زي امبارح يفيض الاشتباك يزعله ويمشيه بس مش هيقتله بقى زي امبارح بقى ومش هيوكهزه - [00:21:10](#)

لان هو زعلان من الموقف بتاع امبارح اراد ان يقتل ده سوء ظن من مين من الاسرائيلي اما هو ما كانش هيقتل خالص. هو كان هيفض الاشتباك والاية قالت ان يببطش بالذي هو عدو مش قتل - [00:21:36](#)

ما نقدرش نقول قتل ابدان لان هو امبارح كان بيقول زلمت نفسي. فمش هيكسر الاية؟ الكلام ده تاني. وخصوصا مع نفس الاية مع نفس الشخص اللي هو ما يستاهلشي اللي قال له انك ايه - [00:21:54](#)

لغوي ميبين. اه ماشي فطوبت الاحداس بسرعة وفشخ خبر قتل موسى للقبطي تأمر الفراعنة على قتله تفتكر كده تخلي بال الموضوع دلوقتي معكوس لما واحد من اسرائيل بيتقتل يقتلوا ابا له كم واحد من العرب بالفلسطينيين لاي حد من السوريين من مصريين اي حد. مش كده ولا ايه - [00:22:08](#)

صح ولا مش صح اقشر انت واحد اسرائيلي شو قايل لك؟ اقتل واحد اسرائيلي. اعتقل واحد اسرائيل. خده رهينة الدنيا تقوم من حقلك تطالب اباله بكتير زي اخوانا الفلسطينيين اه لو لو عندك اسير اسرائيلي يقولوا انا عاوز مية من من خد مية بس تطلع لنا ايه - [00:22:38](#)

العملية معكوسة بقى انت واخذ بالك معي دلوقتي ولا مش واخذ معكوسة دلوقتي الرجل القبطي بتقيل بدولة انت واخذ بالك ولا لأ هنا ان المسلمين اللي معنا دلوقتي مين بني اسرائيل هم دول المسلمين - [00:22:59](#)

فالواحد من الفراعنة تقوم له القيامة ما تقعدش تقوم له القيامة بقى فرعون ينسى ان دي اللي مراته بتحبه واللي احنا حبيناه وربنا

عندنا وياما جري في القصر وادلع في القصر وكل وشرب و اتمرجح وحاجات كتير خالص - [00:23:19](#)

بيقول له اقتله. ايه ده انت دماغك فيه حاجة؟ اه ده احنا فراغنة لا يموت منا واحد؟ لا ولا موت نص واحد حتى نموته نقتل موسى ونقتل اللي ورا موسى كمان - [00:23:37](#)

شف الصداع عامل ازاي دلوقتي ها مسلم عربي لا يروح تروح قارية بالكامل بس واحد اسرائيلي لأ الوضع ايه؟ انعكس جاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملاء يأترون بك - [00:23:53](#)

وجاء رجل من اقصى المدينة. دي معنا في القصر رح ياسين كده هتلاقي وجاء من اقصى المدينة رجل يبقى هنا وجاء الرجل في ياسين وجاء من اقصى المدينة ها النص واحد تماما بس تقديم وتأخير الرجل - [00:24:15](#)

في القصص قدم الرجل وجاء رجل في ياسين اخر الرجل حكمة عزيمة كلام رب العالمين جدير بالدراسة والتأمل والتدبر. ليه ؟ اخر الرجل في يسيب او قدم. خرينا في الاول الراجل اللي معنا هنا الرجل اللي هنا ده - [00:24:41](#)

ديهم ليه؟ المقام مقام اعدام مقام قتل في قرار اتمضى باعدام فلان الفلاني فاهم فاهم الكلام ولا مش فاهم؟ فرعون اصدق كلام باعدام فلان الفلاني موسى عليه الصلاة والسلام. فهنا مسألة كبيرة اوي - [00:25:00](#)

مسألة كبيرة بريء بريء واعدام نفس مش امر بالهين فكوني هذا المعلومة دي اثريها للرجل المطلوب اعدامه دي رجولة الموقف نفسه والشعور نفسه شعور الايه ها شعور الرجال نرجع تاني للزلم - [00:25:24](#)

فده مش عاوز ظلم يقع وقتل موسى ها زلم هل عندهم كان عندهم قصاص؟ لا مانع ممكن يكون معروف قبل كده عندهم يعني يعني متداول في الشرائع السابقة. وهذا الرجل لان الرجل ده اغلب المفسرين على انه مؤمن ال فرعون - [00:25:51](#)

هذا الرجل هو مؤمن ال فرعون فهذا الرجل المؤمن في زلم فلازم اقف مع المظلوم والحق انقذه ولذلك ايه جاء ايه ها يسعى بسرعة جدا نهى جاء يسعى وجاء بمنتهى السرعة في بعض التفاسير يقول لك خالف الطريق بمعنى ايه - [00:26:17](#)

لما عرف ان في قرار اتمضى باعدام موسى هو عارف المكان اللي فيه موسى الشارع والبيت والحارة والحاجات دي وعارف لما هيمشوا من عند القصر من هنا هيمشوا من السكة دي - [00:26:47](#)

عشان نروح عند مين بعض المفسرين يقول لك خالف الطريق يعني زي ما احنا بنقول ايه؟ مشي في المداء عارفه بده او مشي في سكة كده ايه مش مسلوكة بحيس ان يوصل ايه ها؟ قبلهم - [00:27:04](#)

يعني قبل ما يروحوا يمسكوا موسى عشان يقتلوه يكون هو ايه ها بلغوا يكون ايه؟ شق طريقه وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى تعليم يا اخوانا لنا ان احنا نحفز انفسنا - [00:27:20](#)

ونحفز اخواننا المسلمين نحافز على انفسهم حافزوا على انفسهم. من القتل مش لازم القتل اللي هو قتل يعني يموت نحفزهم من القتل يعني ما نبيع لهمش محرمات. يعني ما تفتحليش مشروع - [00:27:38](#)

وتبيع لي سجائر ايه بند السجائر ده يعني؟ او تعملوا لهم تدين توكيل من بابه؟ لعنة الله على من يفعل هذا توكيل من بابه كله سجائر. كل مكسبه سجائر ايه ده - [00:27:54](#)

يبقى بيقتل الناس ولا ما بيقتلهاش والرجل القبطي اللي عنده شوية ايمان جاي ينقز مين ها يبقى احنا المفروض ننقز اخواننا الايه المسلمين ننقز المسلمين ننقزهم برضو وما نحطش في في الفواكه والخضروات بتاعتنا حاجات تدمرهم - [00:28:08](#)

صح ولا مش صح اه مش يبقى اهم حاجة عندي الفلوس هو لازم الاكل يعني يمكس السلاح ويضربه طلقة طب انا ممكن اقتله بالبطينه اكلوا اكل بتسمم ولا ايه اكلة مش سمم - [00:28:31](#)

طب نبقى هنعمل فيه ايه يعني هذا الرجل اللي عنده شوية ايمان مؤمن ال فرعون بيجري بيجري وخلي بالك ممكن الراجل ده على خطر ده لو اتعرف وقعته سودا. لان القرار كده ايه ها - [00:28:48](#)

القرار فشل القرار فشل. ما هو هيوصله عن موسى مش هيلاقوا ايه مين ابن الزين اللي ايه؟ مش كده؟ اكيد انتم عارفين حاجات زي كده بتحصل يعني تلاقي البوكس جاي ويجي ما يلاقيش ايه - [00:29:05](#)

الراجل اللي هيركب وراح فين لا شيه. المهم فهنا هو على خطر فجاء يسعى عشان يقول لموسى الحق. يبقى من الرجولة الا تكون من اعوان الظلمة ومن الرجولة ان تقف مع المظلوم - [00:29:20](#)

وتنصر المظلوم وتخلص المظلوم من الرجولة الرجولة تنصر المظلوم هيكلف لك جهد يكلفك بيكلفك مال يكلفك. ايه المشكلة يعني؟ انصر المظلوم لان ربك بينصره وبيحب كده وبيحب كده وما تكونشي معيننا للظالم - [00:29:43](#)

فجه جري الرجل يسعى ويقول له يا موسى ان الملائكة يأترون به خلاص خدوا ودوا وخدوا ودوا يأترون يعني ايه؟ عملوا مؤتمر واتفكوا وتشاؤروا وقول اراء هنا وهنا في النهاية خدوا قرار بايه؟ بقتلك. فاخرج - [00:30:05](#)

اني لك ايه من الناصحين. اخرج هي دي بقى الايه؟ ها اللي احنا عاوزينها هي دي اللي احنا عاوزينها. عاوزينه ايه؟ يخرج عاوزينه يخرج وقلت لكم اه السر بقى جاي يعني - [00:30:24](#)

طبعاً آ قال اهل اكسر اهل التفسير هذا الرجل هو حزقييل ابن صبورة مؤمن ال فرعون وكان ابن عم فرعون. مش فارقة كتير بس هو الراجح يعني اللي النفس تميل اليه فعلاً ان هو مؤمن ال - [00:30:44](#)

اللي كان يكتفم ايه ها ايماننا وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى. المدينة دي ايه؟ قال الطاهر ابن عاشور اقصى المدينة هي ناحية قصور فرعون قال ملحق جميل برضه كان زمان ما عرفش بقى دلوقتي ما بقاش دلوقتي يعني - [00:31:04](#)

فبيقول ايه؟ بيقول اقصى المدينة ناحية قصور فرعون. جاي من ناحية القصور طب والقصور في اقصى المدينة ليه؟ قصور في اقصى المدينة ليه؟ ده عاشور بيقول كلام جميل يعني. بيقول ايه - [00:31:21](#)

آ ناحية قصور فرعون. فان عادة الملوك السكنة في اطراف المدن السكنة فين ها في اطراف المدن. ليه؟ قال توكيا من الثورات والغارات لتكون مساكنهم اسعد بخروجهم عند الخوف يبقى في الايه؟ خبطوا انتم هنا وهم في الطرف - [00:31:35](#)

ما تعرفوش ايه تمسكه. وقد قيل الاطراف منازل الاشراف طبعاً يعني الكلام ده اهو كلام من الايه؟ الطريفة يعني في سورة ياسين وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا الايه - [00:32:06](#)

المصرية. يبقى اخ للراجل فين في ياسين. انت متأخر ليه؟ وانتقدم في القصاص. قلنا خلاص اتقدم في القصص لان المقام مقام ايه قتل وانقاز نفس فانت تقدم الرجل في ياسين المقام مقام دعوة. ما فيش حد هيتقتل - [00:32:34](#)

ما فيش حد هيتقتل. الرسل بيلفغهم وربنا عزز الاثنين بسالس فما فيش حد هيتقتل. رسل بتتكلم وبتدعو الناس. ولزلك الرجل اللي في ياسين ما بيتكلمش في قتلى خالص. يا قوم اتبعوا المرسلين. اتبعوا - [00:32:53](#)

ايه من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. اما الرجل اللي في القصص الحق هيقولك شفت بقى بلاغة القرآن وعظمة القرآن لما قدم الرجل في في قصص واخره فين في ياسين - [00:33:09](#)

هو ده بقى المطلوب. فخرج منها خائفاً. اهو ده المطلوب بقى. المطلوب ايه ها ان يخرج. هذا والله اعلم هو المراد من كل الاحداث والمقادير المشار اليها في الايات السابقة - [00:33:29](#)

المقادير والاحداث اللي حصلت هو المراد منها كلها فخرج منها خائفاً حيس دخل المدينة على حين غفلة وحيس تدخل في فض الاشتباك وقتل القبط خطأً. وتدخل مرة اخرى وافشي سر قتل القبطي - [00:33:47](#)

الذي قتل على حين غفلة ووصلت الاخبار الى فرعون وتآمر تآمروا على قتله. فلم يبق الا الايه؟ ها الا الخروج خلاص لازم يخرج بقى يعني الاحداث اللي فاتت دي كلها ليه؟ عشان فخرج منها - [00:34:07](#)

خلي بالك الاحداث دي هي نفس الاحداث اللي حصلت مع مين؟ مع سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام سبحانه الله بس بقى مع بعض الفروق يعني. نفس الاحداث اللي حصلت مع سيدنا النبي - [00:34:23](#)

سيدنا النبي حصل معه ايه؟ قال رب العزة واذ يمكر بك الذين ايه ها خلي بالك ان الملائكة ها يأترون بك ما هم مكروا به في دار الندوة وقعدوا عملوا ايه؟ اجتماع. واتخزوا قرار وكان معهم مين؟ ابليس. والقرار كان نهايته ايه؟ ها؟ القتل - [00:34:38](#)

والقتل بطريقة بشعة جدا بحيس ما دمه يتفرق ما ما فيش حاجة ما حدش يقدر يعمل حاجة. يقبلوا الدنيا ويسكتوا. واذ يمكر بك

الذين كفروا ليثبتوك سجن او يقتلوك معروف او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. الفكريين اترفضوا - [00:34:56](#) وفكرة قبلت اللي هي فكرة الايه؟ القتل. اخرجك الله. بس هناك بقى ربنا بيقول للرسول فين؟ بقى في سورة الانفال. كما اخرجك ها كما اخرجك هنا فخرج منها. شايف انت الفاعل والفاعل هنا - [00:35:19](#)

الفاعل معنا سيدنا النبي كما هه اخرجك ها ربك كما اخرجك ربك. حينما معنا في القصص فخرج منها. يبقى مين اللي خرج يبوس عليه الصلاة والسلام بنفس الاحداس حصلت مع سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:35:39](#) اه الفرق برضو كمان ان سيدنا محمد لما خرج خرج وهو رسول رسول معروف ان هو رسول وخرج مش خائف لأ ده امن ده الصديق لما كان خايف بقى يأمنه - [00:35:59](#)

ما هي الاية اللي جاية بعد كده ايه خائفا اللي هو موسى بقى خائفا يترقب خائفا يترقب. قال ربي نجني من القوم الظالمين. خروج سيدنا النبي مش خائف خارج امن امن بس بيعلمنا التخطيط والتدبير يعني - [00:36:22](#) بس خارج امن. الصديق لما يخاف قال له ما ظنك باثنين ها مش كده ولا ايه اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله واضح والرسول خارج بعد ما بقى رسول بكام سنة بتلتاشر سنة - [00:36:40](#)

انما سيدنا موسى لسة ما بقاش ايه نعم وخرج بامر الله وتأبيده. اما موسى خرج خوف طبيعي فخرج لذلك الخروج منسوب اليه. فخرج هو منها الفاعل هنا مستنتر تقدير موسى - [00:36:57](#) فخرج منها خائفا ايه؟ يترقب واضح؟ اما سيدنا النبي لما خرج ما خرجش ايه ها خائفا خرج مطمئنا نعم اه اه نعم كما اخرجك ربك اه

خائفا يترقب قال ربي نجني من القوم الظالمين ونجاه الله عز وجل من بعض المفسرين بيقول ان فيه ملايكة - [00:37:12](#) بقوا ماشيين معه يوروا له الايه الطريق. ويدلوه على الطريق يعني فخرج منها خائفا يترقب. قال ربي نجني من القوم الظالمين رغم الاقدار وكل شيه بيتم بقدر الله الا ان الدعاء مع موسى لم يفارقه ابدًا - [00:37:39](#)

حصل القتل قال ربي ايه ها ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له قال ربي بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين لما خرج بقى ولما فخرج منها خائفا يترقب قال ربي - [00:38:02](#)

رب نجني من القوم الايه طبعًا سيدنا موسى ما يعرفش ان هيبقى نبي ولا حاجة. امه اه كان عندها ايحاء. ولسه ما شافتوش اتحقق طب هو اوحى اليه ان هيبقى رسول؟ الله اعلم ما فيش عندنا نص يقول كده - [00:38:28](#)

بس فترته سليمة موصول بالله عز وجل هاه اكد سمع من والدته وهي سمعت من من الصالحين في بني اسرائيل كلام طيب وعقيدة سليمة والحاجات دي فالمهم خرج منها خائفا يترقب قال ربي نجني من القوم الظالمين - [00:38:43](#)

طبعًا الله عز وجل نجاه من القوم لان الخروج ده رب العالمين يريده الايه؟ الخروج ده عشان يصنع موسى صناعة خاصة هو صنع الحطة الانكدة كشاب زي الفل. المرحلة القادمة ما ينفعش تتعمل في مصر - [00:39:05](#)

مين اللي يقول هذا رب العالمين المرحلة القادمة ما تنفعش تبقى في مصر. ازاى يعني؟ قل لي تنفع ازاى؟ تأمل انت ايات القرآن وتأمل سيرة هذا النبي العظيم شف هتنفع ما تنفعش ابدًا - [00:39:29](#)

ابدًا صح ولا مش صح ولا مش صح؟ انتم خايفين تتكلموا ولا ايه مستحيل تتم هنا اومال تتم فين تتم بعيد ايه هي المرحلة القديمة؟ المرحلة القادمة الادارة الادارة والسياسة. هيدير فيك. الله! ما هو الافندي هو كله فكها له - [00:39:45](#)

طب بابا هيدير ايه بقى وممنوع يعملوا حاجة مش هيمسكوا منصب لان هم اصلا من اول السورة قال كده ونريد ان نمن على الذين مستحيل يمسكوا مناصب اصلا طب هيتدرب في ايه - [00:40:12](#)

وما فيش مراكز تدريب لدول ان كان في مركز تدريب على القيادة والزعامة مش لدول لانهم ايه ها مستضعفين لان احنا لو دربناهم اول ما ايه ها هياكلوه هياكلونا احنا لأ ما نضرمش دول دول بتوع ايه؟ دول يضربوا طوب يزرعوا الاراضي - [00:40:33](#)

يدوروا يدوروا الساقية يدوروا الحاج كده. فلاحه انما دول يمسكوا مناصب لا لا لا فمش هينفع ففين في مكان تاني يروح يسبب المكان ده كله ويروح يتعلم بقى ايه الادارة - [00:40:54](#)

ويبعد كمان شوية عن حياة الترف تفتكر كان موسى عليه الصلاة والسلام بيقف في الطابور عشان يجيب عيش بشلن ها كان مية ولا كان بياكل احسن اكل؟ الراجل متربي في القصر - [00:41:12](#)

الحياة هدية ما تنفخ لتربية مسلمين هيقدوا امم ما شفناش نبي كده ده حتى النبي الملك فيهم خلي يشتغل حداد اشتغل حدها يعني ايه؟ يعني يحس بالبسطاء يحس بالفقراء بياكل من عرق جبينه - [00:41:29](#)

طب ناكل من مملكة لأ الممالك دي ما بتربيش ناس تقود امم بتربي ناس تعمل قروش وتجب فلوس بس انما تقود امم لا لأ قصدي تقودها للخيل يعني تقودها للخير وتدخلها الجنة وكده. ما يقودوهم لداهية يقودوهم لاي حاجة بيقدوهم. بيقدوهم من ناحية بيقدوهم بيقدوهم - [00:41:58](#)

فموسى عليه الصلاة والسلام لازم هيقدو امه. طب هيتعلم فين قيادة الامة؟ لا في مدرسة زي ما قلت لك. والامة اللي هو هيقدوها تضعفا مش قادر يعني اللي هيقول لهم يمين ما يقدروش يمشوا في اليمين - [00:42:20](#)

هيمشوا في الشمال زمن الافندي ايه ها عاوز يمشوا في الشمال ما هو لو هيمشوا في اليمين كان يقدر يشكلهم مش يقدرش ما يقدرش فلانم يروح ايه؟ يتعلم القيادة ويتعلم السياسة - [00:42:37](#)

فيخرج بقى فخرج فخرج منها خائفا يترقب قال ربي منها منها دي جميلة قوي منها بس يا خسارة يخسر منها. طبعا مش مش سهل عليه يخرج منها. صح ولا مش صح - [00:42:56](#)

مش سهل مسقط راسه حياته وحبايبه اصدقائه امه واخواته واهله. صعب صعب فعلا كان عايش عيشة هنية مش مش مزلل ولا حاجة ها المدينة اللي هو دخلناها على اه اه يعني صعبة صعبة - [00:43:10](#)

فخرج منها خائفا يترقب قال ربي نجني من القوم الظالمين. ولما توجهت القاء ماديا يعجبني القرطبي فيما نقله توجه تلقاء النادي يعني. يعني كده موسى ما مشيش ارتجالي هو اخرك بس الاول كده وبعد كده بقى ايه ربنا سبحانه وتعالى وجهه - [00:43:28](#)

وبرضو في خطة في دماغه يمشي الناحية انهيه طب هروح فين لما يخرج ويلف مسلا وكده يروح ناحية ليبيا يخرج يروح ناحية السودان لا لا لا هو في اتجاه معين خرج - [00:43:50](#)

ويبدو والله اعلم ان المدن كانت زمان لها ايه ها اسوار اسوار من ايام يوسف لا تدخلوا من ايه كانت ابواب كتيرة اه من ابواب ايه متفقين وهو خرج من اي باب - [00:44:03](#)

بسي لازم يمشي في اتجاهه هنا الالية بتقول ولما توجه تلقاء مدين كده ماديا نشرق كده قال عسى ربي ان يهديني سواء كله طب ربي ربي كل حاجة ربي. وقلنا عسى ايه ها - [00:44:19](#)

محيسة يهدينا سواء السبيل هداه سواء السبيل. القرطبي يقول توجه نحو مدين للنسب الذي بينه وبينهم ايوه في علاقة في ناس هنا في المنطقة دي تبني وانا تبعمهم وانا تبعمهم فيه ناس هنا احسن من اللي هنا - [00:44:39](#)

انا مش تبع دول خالص للنسب الذي بينه وبينهم. لان مديا من ولد ابراهيم والى مدينة قوم ايه شعبية مدين من ولد ابراهيم اللي كان منهم قوم شعيب يعني وابراهيم - [00:45:03](#)

معروف سيدنا ابراهيم. طب وموسى؟ ما هو موسى ابن مين؟ من ولد مين من ولد يعقوب ابن اسحاق واسحاق ابن ايه ابن ابراهيم عليهم جميعا الصلاة والسلام. ففي هنا ايه ها - [00:45:20](#)

في علاقة بينهم يعني في علاقة بينهم فعلشان كده راح ايه؟ الاتجاه ده. اكيد هيلاقى ناس فيهم بقايا دين فيهم ايمان غير دول ويقولوا ايضا كان بين مدين ومصر ثمانية ايام مشيا يعني يمشي تمن تيام يلاقي نفسه فين ها - [00:45:35](#)

في مدين وكان ملك مديا لغير فرعون. يعني خارج دايرة المملكة الياه؟ ها الفرعونية ولزلك لما وصل عنده قال نجوت لا تخف نجوت من الياه؟ ده احنا مرة الحدود. ده احنا دولة تانية خالص ومملكة - [00:45:55](#)

ناس تانية محناش تبعمهم يعني ما فيش ايه؟ ما فيش انتربول مش كده؟ اه مش آآ ما انتش لسه في الحدود المصرية انت برة الحدود خالص لا تخف نجوت من القوم الظالمين - [00:46:13](#)



توجه تلقاء مريم قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل. وفعلا الله عز وجل هداه سواء السبيل. وعوضه كثيرا وكثيرا. احسن من  
مصر مليون مرة في المدة اللي عدى هناك وهو راجع كمان عوض بقى التعويض اللي ايه - [00:46:28](#)  
ما لوش حدود اصلا نكتفي بهذا القدر ونسأل الله ان يرزقنا ايمانا مسل ايمانهم وسيرا على دربهم اللهم امين. وصلى اللهم وسلم وبارك  
على نبينا - [00:46:46](#)